

## البيان والتبيين

( وسب يود المرء لو مات قبله ... كصدع الصفا فلقتة بالمعلول ) .  
وقال طرفة .

( رأيت القوافي يتلجن موالجا ... تضايق عنها ان تولجها الإبر ) .  
وقال الأخطل .

( حتى أقروا وهم مني على مضض ... والقول ينفذ مالا تنفذ الإبر ) .  
وقال العماني .

( إذ هن في الريط وفي الموادع ... ترمى اليهن كبذر الزارع ) .  
وقالوا الحرب أولها شكوى وأوسطها نجوى وآخرها بلوى وكتب نصر بن سيار الى ابن هبيرة  
أيام تحرك أمير السواد بخراسان .

( أرى خلل الرماد وميض جمر ... فيوشك ان يكون له اضطرام ) .  
( فان النار بالعودين تذكى ... وان الحرب أولها كلام ) .  
( فقلت من التعجب ليت شعري ... أأيقاط أمية أم نيام ) .  
( فان كانوا لحينهم نياما ... فقل قوموا فقد حان القيام ) .  
وقال بعض المولدين .

( إذا نلت العطية بعد مظل ... فلا كانت وان كانت جزيله ) .  
( وسقيا للعطية ثم سقيا ... اذا سهلت وان كانت قليله ) .  
( وللشعراء ألسنة حداد ... على العورات موفيه دليله ) .  
( ومن عقل الكريم اذا اتقاهم ... وداراهم مداراة جميله ) .  
( اذا وضعوا مكاذبهم عليه ... وان كذبوا فليس لهن حيله ) .

وقالوا مذاكرة الرجال تلقيح لألبابها ومما قالوا في صفة اللسان قول الاسدي أنشدنيها ابن  
الأعرابي .

( وأصبحت أعددت للنائبات ... عرضا بريئا وعضبا صقيلا ) .  
( ووقع لسان كحد السنان ... ورمحا طويل القناة عسولا ) .  
وقال الأعشى .

( أدافع عن أعراضكم وأعيركم ... لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا ) .  
وقال ابن هرمة .

( قل للذي ظل ذا لونين يأكلني ... لقد خلوت بلحم عارم البشم )

